

عطر الكلام | قيمة قارون | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

والطير ثم ان العيون بليل جرح الفؤاد دواؤه عطر قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى ونستعين به استغفروا ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:54](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:01:16](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد عطر الكلام قولوا قال الله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى خلي بالك - [00:01:35](#)

قصة قارون دي عايزة لها خمس ست حلقات لكن انا هاخذ لك نوتف فيما يتعلق بموضوعي انا سامس الجوانب جميلة في هذه الاية مسا رفيقا برضو يمكن بعض اخوانا الشباب - [00:02:01](#)

الذين يستمعون الي ممكن ياخذ القصة دي ويعمل منها موضوع ان قارون كان من قوم موسى من مين دي يعني ايه ؟ واحد تايه في الزحمة من واحد من ضمن الناس - [00:02:20](#)

لا له نباهة ولا له اسرة عريقة ولا اي حاجة من قوم موسى ده عشان يعرفك اصله احنا لسه بنتكلم في الاصل اهو. بقول لك في بني ادم يولد نبيلًا وانسان يولد خسيسا - [00:02:36](#)

هو ده من الجنس الثاني ده بقى من قوم موسى يعني لا نباهة له ولا شأن ولا قيمة فجأة بقى معه فلوس بس ربنا عز وجل ايه قال واتيانه من الكنوز - [00:02:55](#)

اتيانه هو ما خدش باله من اتيانه ديت ان هو هيقول كلام بعد كده واتيانه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة مفاتيح بس كده يجي الجماعة العضلات والكلام دهوت يشيلوا بس المفاتيح - [00:03:13](#)

انت عارف الكنز عادة ما يكون مخبوء ولا يحتاج اليه صاحبه في اكله وشربه. يعني حاجة زائدة يعني بس ده بقى حاجة فوق اوي يعني يعني انا بعتمد بقى في تصوري يعني - [00:03:31](#)

ان كان في خزائن قارون كل اغنياء العالم النهاردة الفلوس اللي معهم لو لموها كده على بعضها تبقى الفكة اللي كان قارون بيشخشخ في جيبه كده يحب يملأ جيوبه هي دي الفلوس اللي مع الناس كلها النهاردة - [00:03:44](#)

اغنياء العالم فما عندوش ارقام لذلك الخسيس الاصل ومن جاي من الزحمة كده طغى عليه واتيانه من الكنوز ما ان مفاتحه لا تنوء اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - [00:03:57](#)

ثم ذكروا له وصايا اربعة وعظوه يعني باربعة مواعظ وبالتالي فيما اتاك الله الدار الاخرة ادي اول واحدة والوصايا مرتبة لانهم بيكلموا مين هارون شف مرتبينها ازاى آ وبالتالي فيما اتاك الله الدار الاخرة - [00:04:19](#)

اول حاجة ولا تنس نصيبك من الدنيا الثالثة واحسن كما احسن الله اليك الرابعة ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين انا لسة باقول لك آ آ ربنا سبحانه وتعالى بيقول واتيانه - [00:04:57](#)

هم فكروه تاني اذا كان هو اعمى بقى مش واخذ باله ان ده من فضل الله. هم فكروه ان ده من فضل الله تاني لما قالوا له ايه واحسن

يا ما احسن الله اليك. ما كانش عندك واداك - [00:05:19](#)

المسألة مترتبة ازاى بقى قالوا له هذا المال الذي وهبكه الله عز وجل ولم يكن عندك استعمله فيما يقربك من الله في الآخرة ان هو ده رصيدك الحقيقي اوعى تسبب حد آ - [00:05:36](#)

آ تسبب ما لك لحد وتقول له بعد ما اموت اعمل لي صدقة انا بقول لك اهو مش هيعمل لك حاجة هيطلع له ميت واحد من تحت الارض يقول له الحل الحي ابقى من ميت والكلام ده والله يرحمه بقى - [00:05:58](#)

الله يرحمه وراح خلي بقى ده العيال والمش عارف ايه والكلام ده اللي نفسك فيه اعمله انت حي كن وصية نفسك كل شيء انت بتعمله هنا بيدخل في رصيدك انت فقط تتصدق يدخل في رصيدك فقط - [00:06:12](#)

يسببه يدخل في رصيد العيال يا اما يتصدقوا ولا ما يتصدقوش دي قصة تانية فكل الانسان المفلاح يعيش في الدنيا وعينه تطل على الآخرة كل حاجة يستعملها يتقرب بها الى الله عز وجل - [00:06:29](#)

وده بقى يعني اللي هو العلماء بيقولوا عليه ايه اعمال النية ازاى تكسر الاعمال الصالحات النيات الصالحات قالوا له اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاكه استعمله عشان في الآخرة يبقى وشك ابيض - [00:06:47](#)

ومش معنى ذلك انك كل شوية تقعد تتصدق وبتاع والكلام ده. لا يا عم كل واشرب والبس على مزاجك طالما انه من حلال لان في بعض الناس يثقل عليه مسألة الصدقة دي - [00:07:09](#)

ما يعرفش يتصدق. مش موهوب في الباب ده ولكن في باب المباحات بارد جناحاته ما ياكلش لاحسن اكل ويلبس احسن لبس ويجيب افخم سيارة ومش عاجبه الديكور بتاع الشقة كل شوية يهد ويبني في الشقة والكلام ده - [00:07:24](#)

من مال حلال برضو بس بيقول لك انا بستريح بكده انا لما اكون في مكان نظيف والكلام ده باعبد ربنا حلو قلبي ضعيف لما الاقي العملية مبعككة كده في بعضها والكلام دهوت بحس كده ان انا مش قادر اعبد ربنا - [00:07:41](#)

وانا عندي مال ومن حلال كمان اقول له لا جناح عليك استعمله وده اللي هم قالوه ثقل عليك انك انت تتصدق بشيء كثير وده الاصل يعني ان تبتغي بكل شيء الدار الآخرة - [00:07:56](#)

مش معنى ذلك بقول لك طلق الدنيا تعال ورايا في بعض الشباب يعني او الناس يخطئون في هذا في هذا الباب يجيله واحد غني جدا جاب امواله من ربا ومش عارف ايه وخمور وبتاع - [00:08:15](#)

الكلام ده ثم استيقظ قلبه واراد ان يتوب بس كل حياته من هذا المال فيقوم يقول له هذا مال خبيث اخرج منه كله طيب ده راجل طول عمره يعني آ - [00:08:33](#)

يعني كده يعني ابن زوات ما يستحملش الحدودة اللي انت بتقول له عليها دي. قلبه اضعف من ان يتحمل انه يرمي كل القصة دي ويلبس خيش ويجي وراك مش قادر يتحمل القصة دي - [00:08:51](#)

فانت تقوم تراعي مواهب الرجل وملكاته طب ما هو عايش في الحرام. ليل نهار اهو فان اخذ بعض هذا الحرام وطرح الباقي نظير ان هو يعمل احلال وابداله وكل ما يجي له حاجة يتصدق بها ومش عارف ايه والكلام ده. لحد ما ربنا سبحانه وتعالى يرزقه بباب حلال والكلام ده - [00:09:07](#)

اوصيه بهذا ان انت اذا قلت له اخرج من هذا كله لن يخرج من هذا قلبه اضعف من كيف حال ذلك انت الرجل اللي زي ده لا تخاطبه مخاطبة الرجل الآخر - [00:09:26](#)

قوية قوي القلب في واحد انت ممكن آ يعني اذا انست منه قوة قلب او انه مش في هذا النعيم او انت انت بتحس به انت حتى في الكلام نفسه بتحس - [00:09:38](#)

انا عايز اقول انه لما قالوا له ولا تنسى نصيبك من الدنيا يعني تمتع بالمباحات طالما انها من واحسن كما احسن الله اليك. تذكير تاني ان ربنا احسن اليه ولم يكن شيئا - [00:09:50](#)

وطبعا قبة قبة كل شيء الاحسان هو قبة الدين. قبة الدين عندنا الاحسان عارفين اسلام الايمان ادي الاحسان فوق عشان كده قال اهل

العلم الاحسان اخص من جهة اهله واعم من جهة نفسه - [00:10:07](#)

عموا من جهة نفسه يعني الاحسان يشمل الايمان والاسلام طب اهله بقى المحسنون انفسهم قال لك لا ده اخص بقى اخص اقل الناس هم اهل الاحسان. ولذلك آآ المؤمنون مش لازم يكونوا محسنين - [00:10:31](#)

ها يعني نقدر نقول كل محسن مؤمن ومسلم بس هل كل مؤمن محسن يبقى الاحسان من جهة اهله المتلبسين به اخص واضيق وهم اقل الناس اما الاحسان من جهة نفسه كاحسان اعم واسع. لانه بيضم الايمان ويشمل - [00:10:52](#)

الاحسان قبة الدين فكأنه لما بيقول له لما قالوا له وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة حيصرف لنفسه ها ولا تنسى نصيبك من الدنيا برضو ده داخل في رصيده في الدنيا - [00:11:17](#)

يبقى الاهلي الفقر والمسكنة والكلام ده زي ما اعطاك ربك سبحانه وتعالى اعط هؤلاء كانوا بيذكروه بفقره القديم ولا تبغي الفساد في الارض بانك تحجز حق الفقراء مطلوب منا اذا كانت مال لازم تزكي - [00:11:35](#)

لازم ده حق الفقير ما بتتجباش عليه ولا حاجة من جيبك عدم اعطاء الفقير حقه هذا من الفساد في الارض عدم جباية الزكوات من الفساد في الارض احنا عندنا الزكاة تكفي المسلمين كلهم - [00:11:55](#)

الضرائب لا تقوم مقام الزكاة وهذه نصيحة او هذه نصيحة من من ناصح ناصح يعني زكي يعني لأ من من رجل ناصح يعني ينصح الزكاة الضرائب لا تقوم مقام الزكاة ابدأ - [00:12:12](#)

ليه؟ اغلب الناس يرون الضرائب نوع من التعسف الموضوع قصرا على اكتافهم ولذلك بيهربوا يتهربون من الضرائب بكل ممكن ويحاول ياخذ فتوى من هنا وفتوى من هنا والكلام ده وبتاع واقل الضرر ما استطاع ومش عارف ايه والكلام ده. وقصة التهرب الضريبي احنا عارفين فيه باب فيه مم يعني آآ - [00:12:27](#)

سلطة كاملة لقصة التهرب الضريبي دي كل يوم يكتشفوا واحد هربان ومش عارفين ليه الزكاة لا يمكن حد يهرب منها انا بيحي لي ناس مسلا آآ تورطوا في عدم اداء الزكاة سنوات - [00:12:49](#)

سنوات طويلة هيجي يقول لي والله انا ما اديتش زكاة مالي وانا عندي كذا وكذا قل له والله انا ما عرفش نحسبها ازاى. تعال بقى حاول معي نشوف من ما تزكتش من عشر سنين من عشر سنين السنة الاولى كان رأس مالك كم والسنة دي يقول لي ما اعرفش يقول له نحاول نقرب - [00:13:02](#)

وفعلا نتعد مع بعض ونحاول نقرب المسألة السنة الاولى كان رأس مالي قد كده السنة الثانية زاد قد كده السنة الثالثة زاد قد كده بعد ما نحسب الحسبة كلها يقوم يقول ايه - [00:13:17](#)

بيقول طب ما ايه زود شوية كده من باب الاحتياط لعل الله ان يغفر لنا هذا التقصير عمرك تخيل مش شفت انا عارف انك عمرك ما هتشوف لكن عمرك تتخيل واحد يقول له عليك ضريبة مسلا اثنين مليون جنيه. يقول يا جماعة وخليهم خمسة من باب الاحتياط - [00:13:30](#)

ما فيش حد يعملها ابدأ انما يحاول يقلل ويجيب ورق ويجيب مستندات ويعمل مش عارف ايه ويدي ده رشوة عشان يقلل ويدي ده رشوة عشان يقلل. كل ده عشان يهرب. انما الزكاة - [00:13:48](#)

يعني بيقول لك خذ خذ زيادة بالاحوط الزكاة تكفي حاجة المسلمين والزكاة يجب ان تجبى. يجب ان تجبى لو الزكاة دي تعتمد بقى المسلمين مش هتلاقي لا فقير ولا تلاقي جوعان ولا تلاقي عريان ولا تلاقي بطالة ولا الكلام ده - [00:14:00](#)

اذا منع منع حق الله في المال من الفساد في الارض عشان كده قالوا له قالوا له ايه ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين خلي بالك انا قلت لك قالوا ربنا سبحانه وتعالى ايه - [00:14:19](#)

قال واتيناه من الكنوز الحاجة مش بتاعته قومه فكروه بالحقيقة دي واحسن كما احسن الله اليك فلما وعظوه وعظ الرفيق الجميل اللي انتم سامعينه ده عمل ايه بقى هذا الكافر - [00:14:36](#)

قال انما اوتيته على علم عندي فضل ايه وتقولوا لي ده ازاى والكلام ده؟ لا انما هذا بعقريتي وزكائي انا راجل بفهم عارف القرش

يولد قرش والقرش الثاني يولد عشرة وعامل حساباتي كويس - 00:14:57

سبقت ما تخرش الماية فارجع المسألة الى نفسه الشاعر بيقول ايه اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده يعني يجعل تدبيره تدميرا يحفر قبره بيده - 00:15:16

اذا لم يجعل الله عز وجل له بصيرة فاول شيء يضره اجتهاده اذ جعل توفيق الله عز وجل اجنبيا عن مسيرة حياته مشكلة كبيرة لا يتورط فيها احد من اهل الايمان بحمد الله - 00:15:41

انما اهل الغفلة الكاملة زي قارون اه يتورط فيها له فضل ايه واللي انتم بتتكلموا عليه الله اليك ايه والكلام ده لا انما اوتيته على علم عندي كنت انا عارف ان انا هوصل لكده ومش عارف ايه والكلام - 00:15:55

شف يعني انا في الازمة العالمية وسقوط الاقتصاد الامريكي وسقوط الاقتصاد في اليابان والدنيا كلها واقعة اهوت الحصاد المر داخل على بلاد المسلمين وفيه كيانات اقتصادية كاملة بدأت تنهار في بلاد المسلمين - 00:16:12

في ناس حصلوا في الفترات السابقة مليارات ممكن يكون فيه نصب واحتيال وغرر وبيوع محرمة والكلام ده مليارات خسروا اضعافها حاجة بقى مش على البال ولا على الخاطرها واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 00:16:29

فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ان الله ليمهل للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ينبهوا بمصيبة انت ماشي كمان مصيبة لا ينتبه. مصيبة كمان لا ينتبه خلاص يفتح له الباب - 00:16:55

خلاص ده سكتته ضلمة في الاخر طالما لم ينتمي لا بهذا ولا بذاك ولا الى اخره خلاص وحق عليه القوم في ناس جمعت مليارات من هذا المحرمة من بيوع او نصب او او رشاوى او الكلام ده - 00:17:16

فقدوا مليارات ايضا. ولسه عطر الكلام قولوا انا ارجو ان اكون انا تكلمت على سجيتي وارجو ان اكون وفقت في طرح هذه لينتفع آآ بها فيعم الخير على الناس والله سبحانه وتعالى اسأل ان يعصمنا واياكم من - 00:17:34

الخطر الخطأ انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم عطر الكلام - 00:17:58